

# 1) شرح كتاب مختصر السيرة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه واصطفى لنا سيد الاولين والآخرين وجعله نبيا لهذه الامة المرحومة ووصفه بانه رحمة الله للعالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - [00:00:00](#) وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه. واختفى اثره الى يوم الدين وبعد. فالحديث عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته وتاريخه بعد نبوته وقبل نبوته وحياته عليه الصلاة والسلام - [00:00:29](#) مع اصحابه ورفقائه ومع اعدائه ومبغضيه حديث عظيم لانه ترجمة عملية للقرآن الكريم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن اخلاق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال كان خلقه القرآن - [00:00:54](#) من لم يعرف سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف الاسلام الحق ولا يعرف رحمة الله للعالمين كيف كان وكيف هو. والعجب كل العجب ان الناس يصنعون سيرهم بانفسهم وتواريخهم ويلمعونها بشتى الوسائل - [00:01:20](#) مع ذلك ينهر الناس بهم ويتبهرج الناس حولهم واما الانبياء والمرسلون صلوات الله وسلامه عليه فالله رفعه. واعلى شأنهم ونبينا صلى الله عليه وسلم له الكعب العالي بين الانبياء. فهو امامهم ومقدمهم. وان كان في الزمان مؤخرا عنهم - [00:01:47](#) الحديث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تعني فهم القرآن تعني فهم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث عظيم وعن سيرة الانبياء صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:17](#) لانه حديث عن من رفع الله ذكره ورفعنا لك ذكرك. حديث عن من هو هو معصوم صلوات ربي وسلامه عليه. عصمه الله حديث عن من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:02:43](#) علمه شديد القوى حديث عن من لا يمكن للبشرية ان ترى الين منه جانبا. فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حديث عظيم ايها الاخوة - [00:03:08](#) والاف في هذا الباب مؤلفات كثيرة. قديما وحديثا واحسن ما به تعرف سيرة سيد البشر صلوات ربي وسلامه عليه النظر في عن المجبور في الايات المستورة في الاحاديث المروية الصحيحة - [00:03:40](#) فبه تعرف امامك ونبيك وقودتك. تعرف صاحب لواء الحمد والمقام المحمود والحوض المورود والشفاعة العظمى صلوات ربي وسلامه عليه افضل مصدر لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله عز وجل - [00:04:07](#) ثم الاحاديث الصحيحة لا سيما ما جاء في صحيح البخاري ومسلم فان فيهما الغني والكفاية وما جاء في غيرهما ففيه الغث والسمين ولهذا ينبغي للمسلم عموما ولطالب العلم خصوصا ان ينتبه ولهذا كان من سلف - [00:04:35](#) من علمائنا ونحن على اثرهم وهذا واجب على الخلف ان لا تأخذ الاحكام الا من السيرة الصحيحة وتساهل الناس في بعض السير قد يكون لكون الامر لا يتعلق به حكم وانما هو خبر محض - [00:05:06](#) لانه يشكل على بعض طلبة العلم والمشايخ لماذا المحدثون يتساهلون في السير ولا يتساءلون في باب الاحكام او الاعتقاد والجواب ان السيرة منقسمة الى قسمين. سيرة مبنية عليها احكام وسيرة هي من باب الخبر المحض. والاخبار المحضة يكفي فيها الشهرة - [00:05:38](#) فكوننا نعلم ان غزوة الخندق كانت في السنة الخامسة مثلا لا يظنرنا ولا يتعلق به حكم شرعي فلا يلزمنا ان نثبت هذا الخبر المحض بسند ثابت صحيح لكن حينما يأتي انسان ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي الظهر ولا العصر ولا المغرب في الخندق

تحتاج الى صحة السند لانه تعلق به حكم شرعي. وهو هل يجوز للانسان في حال الضرورة القصوى ان يجمع ثلاث صلوات اذا لا بد لطالب العلم ان ينتبه لذلك لما تنظر الى سيرة ابن هشام - 00:06:41

وهو من اجمع من كتب وكتب كل كل ما قيل في باب السيرة صح ام لم يصح ولهذا احتاج هذا الكتاب سيرة ابن هشام الى تهذيب وقد قام الشيخ عبد السلام هارون رحمه الله بشيء من هذا العمل - 00:07:06

واهتم بسيرة ابن هشام كثير من العلماء. وهكذا لما تنظر في تاريخ الطبري تجد التساهل الكثير في باب السير والمغازي والاخبار المتعلقة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم الى وفاته الى ما بعد ذلك ايضا - 00:07:37

لانهم يفرقون بينما يكون خبرا محضا وبين ما يتعلق به حظ ويظنون ان من يأتي بعدهم يكون على منوالهم. ويدرك مرامهم. وما علموا. وهم لا يعلمون الغيب انه سيأتي زمان لا يعرفون الناس ولا يفرقون بين الاثر - 00:07:56

الذي يحتج به وبين الاثر الذي يورد ولا يحتج به ولذلك ينبغي للانسان ان يأخذ من السيرة ما قد صح لا سيما اذا كان يبنى عليه حكم وقد هذب العلماء رحمهم الله سيرة ابن هشام - 00:08:24

ومنهم الامام المجدد ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي النجدي رحمه الله تعالى هذبت سيرة ابن هشام وسماه رحمه الله تعالى بمختصر سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:47

فاصل كتاب هذا الكتاب اصله مختصر من سيرة ابن هشام رحمه الله ولكن للامام طريقة في الاختصار فذة وهي الاختصار المعنوي لا الاختصار اللفظي وهناك مصطلح عند العلماء يفرقون بين ما يسمونه بالمختصرات - 00:09:12

وبين ما يسمونه الا التهذيب. التهذيب يعني ان الكتاب نفسه لكنهم يحذفون ما يرونه زائدا. لا وان زادوا يبنهون. اما المختصرات فطريقة اهل العلم السابقين انهم في المختصرات يدخلون عبارات من مفهوماتهم حتى يؤدي الغرض بصورة مختصرة - 00:09:43

وهذا المختصر اعني مختصر الامام ابي عبد الله محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله فيه ميزة عظيمة وهي لفظة لا تكاد تجدها في كثير من كتب السير وهي ارتباط السيرة - 00:10:16

بالاعتقاد والعمل ربط السيرة العملية لحياة النبي صلى الله عليه وسلم. دعوته بعثته دعوته صبره صلوات ربي وسلامه عليه جلده الى اخره. هجرته قتاله مواعده معاهدته صلوات ربي وسلامه عليه ارساله سرايا كل ذلك له علاقة - 00:10:36

بالاعتقاد والدعوة بالعمل هذه ميزة لا تكاد تجدها في كتاب من كتب السير الاخرى والامر الثاني وهو ايضا اراه هاما ان الامام رحمه الله اهتم في هذا بلفت الانظار الى الجوانب العقديّة. بمعنى ربط سيرة - 00:11:07

النبي صلى الله عليه وسلم بالحاضر الذي نحن نعيش فيه ومقارنة بينما كان وما كانوا وبينما صرنا وما نحن فيه حتى تنتبه لنفسك هل انت تسير على خطى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اولى؟ الامر الثالث - 00:11:37

وهو ايضا هام ان هذا المختصر من اكبر الادلة ومن اعظم البراهين على حب ابي عبد الله محمد بن عبد الوهاب لنبيه صلى الله عليه وسلم. انه ليس فقط يسعى في نشر عقيدة النبي صلى الله عليه وسلم او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم بل ويسعى في نشر سيرة - 00:11:59

صلى الله عليه وسلم. ولعلكم عجبوا اذا علمتم ان الامام محمد رحمه الله اكبر اولاده اسمه عبدالله. ثم الحسن ثم الحسين. وعبدالله وعلي والحسن الحسين اولاد الامام ابو عبد الله له ابنة اسمها فاطمة - 00:12:29

فهذا دليل على حبه لآل النبي صلى الله عليه واله وسلم وهي حلقة وهي شوكة تغص بها حلوق الذين يتكلمون ويقولون ان الامام محمد ما يحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:56

كيف يكذبون ويفترون وان يذهبون من الله تبارك وتعالى لا اريد ان اطيل في هذه المقدمة لعنا نقرأ ان شاء الله ونسمع كلام الامام ونعلق على ما يتيسر ان شاء الله عز وجل. نعم - 00:13:18

الحمد لله صلى الله عليه وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على محمد وعلى اله - [00:13:35](#)

وصحبه اجمعين. اعلم رحمك الله ان افرض ما فرض الله عليك معرفة دينك. الذي معرفته والعمل وبه سبب لدخول الجنة والجهل به واضاعته سبب لدخول النار. تأملوا هذه النصيحة العظيمة - [00:13:55](#)

ليس من المهمات ان تتعلم ها تاريخ كليله ودمنة قصص الف ليلة وليلة لا ان افرض ما فرض الله عليك ان تعرف دينك. تعرف الامر الذي يدخلك الجنة. تعرف التوحيد - [00:14:14](#)

وان تعرف الامر الذي يستوجب دخول النار وهو الشرك. هذه مقدمة لطيفة جميلة. اذا ينبغي ان همك في مدارسك للسير العملية كيف تسير على خطى النبي صلى الله عليه وسلم لتصل الى الجنة؟ وكيف تتجنب ما تجنبه امامك - [00:14:34](#)

هو قدوتك وحبيبك محمد صلى الله عليه وسلم لتتجنب الطرق المؤدية الى النار. نعم قال رحمه الله ومن اوضح ما يكون لذوي الفهم قصص الاولين والآخرين. قصص من اطاع الله وما فعل بهم - [00:14:54](#)

من عصاه وما فعل به. فمن لم يفهم ذلك ولم ينتفع به فلا حيلة فيه. كما قال تعالى وكما اهلكنا قبلهم من هم اشد منهم بطشا فلقبوا في البلاد هل من محيص؟ وقال بعض السلف القصص جنود الله - [00:15:12](#)

يعني ان المعاند لا يقدر يردھا. ينبغي للانسان يتأمل هم يقولون قصة الحضارة ما تتأمل في قصة الحضارة تأمل في قصة البشرية. كيف نجى الله المؤمنين واهلك الكافرين والمشركين كيف نجى الله الصالحين واهلك الله المفسدين. اذا كان هذا في الدنيا مشاهدا في قرى وليس في قرية ولا في قريتين ولا في ثلاثة - [00:15:32](#)

في قرى المشاهدة واثارها باقية فكيف بالآخرة؟ كيف تكون المآلات في الآخرة لا شك ان الانسان يستيقظ ان الذي نجى المؤمنين في الدنيا ينجيهم يوم القيامة. وان الذي اهلك الكافرين في الدنيا يهلكهم يوم القيامة - [00:16:02](#)

قارن والنظر في هذه القصص قصص الماضيين يجعلك تزهد في الدنيا وتعلم زوالها وتتيقن انك لا محالة تاركها فلا تغتر بها كما قال بعض المتقدمين ان من تأمل في حال من سبق فرعون وما ملك قارون - [00:16:23](#)

وكيف هلك عاد وكيف اخذت بالدبور وثمود وكيف ذهبت وهكذا في الامم وانت ترى اثارهم وقوم لوط وانت ترى ديارهم وبقاياهم وهم يسمون حضارة نحن نسميها اثار للعبرة والعظة اهرامات باقية. الناس ينظرون يتأملون فيها وغفلوا عن اعظم امر وهو اين بانيها - [00:16:50](#)

وكيف هلك يتعجبون من البنيان ولا يتعجبون كيف ذهب باليها. الناس الى اليوم لا يعرفون كيف بنى بنت الفراعنة الاهرامات وما عن ذلك الناس معجبون فعالهم مع ان الله ذكر - [00:17:27](#)

لهم وكيف اغرقهم ينبغي الانسان يتأمل في التاريخ. وكما قال الله وكما اهلكنا قبلهم من قرن قرون تذهب. حتى في هذه الازمنة قرى تذهب قرى تدمر يدمرها الله جل وعلا. دمرناها تدميرا - [00:17:49](#)

وكم من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم. كم؟ حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظل اهلها انهم قادرون عليها. اتاها امرنا ما هو امرنا؟ زلزال فيضان حريق تسونامي اتاهمنا كن فيكون اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها - [00:18:13](#)

كلم تغلب الامس الله جل وعلا يرينا آياته فلننظر بتأمل ما ننظر يعني الناس غريبين جدا والله عقول الناس اليوم ينظرون الى سيارة ايش المهندس هذا اللي صنع الزيت؟ ولا ينظرون الى بديع صنع الخالق في عقل الصانع - [00:18:43](#)

كان الواجب عليهم اذا رأوا عجيب صنعة المخلوق ان يتعجبوا من عظيم وهب الخالق العقل له وليس من عجيب صنعة المخلوق اذا رأوا الهاتف يتعجبون من عظيم صانعه ولا يتعجبون من عظيم واهب العقل - [00:19:07](#)

ومع ذلك ظل وعبد صنما او وثنا او حجرا او نبيا فلنتأمل ايها الاخوة. التأمل اعظم باب من ابواب الايمان بابان. باب التأمل في الايات المتلوة القرآن والسنة وباب التأمل - [00:19:27](#)

في الايات للمشاهدة بعظة وعبرة واعتبار. نعم قال رحمه الله فاول ذلك ما قص الله سبحانه عن ادم وابليس الى ان هبط ادم وزوجه الى الارض ففيها من ايضاح ما هو واضح لمن تأمله. واخر القصة قوله تعالى قل نهضوا منها جميعا. فاما يأتيكم - [00:19:48](#)

مني هدى ومن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. وفي الآية الاخرى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة - [00:20:14](#)

ضنك الى قوله ولا عذاب الاخرة اشد وابقى. كلام جميل ما قص الله سبحانه من قصة ادم طيب ليش؟ حتى اهبط الله ادم وزوجه الى الارض فيها من ايقاح المشكلات شيء عظيم. اول هذا الايضاح من - [00:20:34](#)

مشكلات كيف بدأ خلق الانسان من اين جاء الانسان؟ اهبط من الارض هبوطا ما انشأ في الارض هذه مسألة عظيمة والناس يبحثون فيها بعقولهم لا يمكن لا يمكن بالعقل ادراك كيف جاء البشرية الى الارض - [00:20:54](#)

لماذا لا يمكن؟ لان العقول قاصرة لو اتينا الى باب واقفلنا الباب. وقلنا ان في الدار رجلا من هو والله العقول قاصرة لا تدرك من هذا الرجل. لماذا؟ لانها غابت عن المشاهدة الطرق المؤدية الى العقل - [00:21:20](#)

ولو ان انسانا سكن دارا في بركة او في جزيرة من الجزائر او في غابة من الغابات العقول قاصرة عن ادراك مجيد حتى يخبرنا فنسأله كيف جئت الى ها هنا - [00:21:44](#)

لا يمكن العلم بخبر مجيء الشيء الى مكان معين الا بالخبر. ما يمكن بالعقل. لان ها مجيء شيء الى مكان ليس مبناه على التجربة. ليس مبناه الا على الخبر. ما يمكن انت بعقلك ان تعرف ان - [00:22:01](#)

اللي بجنبك هذا لماذا جاء الى الكويت؟ ما تعرف يمكن جاي يطلب مال يمكن جاي يطلب علم يمكن الرجل هربان عنده صار هناك يمكن الرجل زهقان يمكن الرجل جاي يتونس يمكن ويمكن ما تعرف على وجه اليقين لماذا جاء حتى يخبرك ويقول لك انا جيتي كذا وكذا وكذا وكذا - [00:22:21](#)

لذلك الله عز وجل يخبرنا كيف جاء ادم الى الارض؟ وكيف وهو في طائر الارض؟ ثم اوفق الى الارض خلاص خلاص انت تشتري سيارة تشتري هاتف في الكرتون. تفتح الكرتون معه كتاب يقول لك كيف تشغل التلفون - [00:22:45](#)

حتى لو ما تعرف لغته تروح ترجم ايش الكتاب هذا ما اعرف. شوفوا لي ترجمة لهذا الكتاب. تبحث عن ترجمة لهذا الكتاب. اوتظن ان الله الذي خلق السماوات والارض يخلق ادم وزوجة ويهبطهما الى الارض يتركهما سدى فاما يأتينكم مني - [00:23:09](#)

لا فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى يعني الصانع الخالق جل في علاه حينما خلق الخلق ارسل لهم انزل عليهم رسلا وكتبوا يهدونهم ما تركهم عملا فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - [00:23:30](#)

فمن تبع هداي فلا خوف عليه. في البقرة فمن تبع هداي فمن تبع هذه في البدايات. وهي جاءت البقرة في البدايات. فمن اتبع اي ثبت لان اه اتبع فيها زيادة معنى لزيادة المبنى في اللغة العربية تبعة غير التبعة - [00:24:02](#)

تبع صار وراه اتبع يعني هو من نفسه عنده عزيمة يمشي. ما هو مجرد تابع لا تبي جعله خلفه اتبع اصر على الاتباع لا يكفي مجرد ان تكون تابع للنبي بل لابد ان تكون مصرا متيقنا مترصدا حتى لا تزل عن طريقهم - [00:24:27](#)

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. الايات. نعم قال رحمه الله وهده الذي وعدنا به هو ارساله الرسل. فقد وفى بما وعد سبحانه فارسل الرسل المبشرين - [00:24:50](#)

بالا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. فولوا نوح واخرهم نبينا صلى الله عليه وعليهم من هو اول الرسل؟ اول الرسل نوح عليه السلام. بنص حديث رسول الله في قصة الشفاعة - [00:25:12](#)

قال فيأتي الناس الى ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر. خلقك الله ببيديه واسجد لك ملائكته. اذهب الى ربك ربك فسله الشفاعة. فيقول لست لها لست اهلا لها. وهل اخرجكم منها الا خطيئة ابيكم اذهبوا الى - [00:25:32](#)

فانه اول رسوله الى الارض. فيأتون نوحا ويقولون له انت اول رسول وسماك الله عبدا اذا اول رسول بنص الحديث هو نوح عليه السلام. وادم ادم اول نبي. اول نبي ادم واول - [00:25:52](#)

والفرق بين النبي والرسول ان النبي لما اهبط ادم ما كان في الارض الا مسلمين. هو ثم ذريتهم كلهم على طريقتهم كلهم اذا هذا هذا النبوة. النبوة معناه ارسال شخص لانا يتبعونه - [00:26:12](#)

لكن يأمرهم يعلمهم يرشدهم يخبرهم احذروا اجتهدوا احرصوا. واما الرسول فمن بعثه الله الى من كافي هذا هو الفرق بين النبي ومن ادم الى نوح الى ابراهيم الى موسى الى عيسى الى محمد صلى الله عليهم جميعا - [00:26:32](#)

عليهم جميعا دينهم كلهم واحد وهو الاسلام. ما يأتي انسان يقول والله انا نصراني ها انا على دين عيسى الان كيف اغير ديني؟ يقول لو كنت على دين عيسى انت ما تحتاج تغيير دينك - [00:26:55](#)

لان دين عيسى الاسلام انت فقط تتبع ما جاء في عن النبي صلى الله عليه وسلم. نحن نؤمن عندنا دين اعتقاد ان الذي لا يعتقد ان عيسى رسول الله ليس بمؤمن. والذي كان في زمن عيسى كان يقول لهم عيسى وامنوا بادم ونوح وابراهيم وبخاتم - [00:27:13](#)

كما نحن نؤمن بادم ونوح وعيسى وموسى وبخاتم المرسلين. مسائل الاعتقاد ليست خلافة فنؤمن بجميع المرسلين وهم امنوا بجميع المرسلين الله جل وعلا ارسل الرسل مبشرين ومنذرين. فاول رسول هو نوح. ما يأتي احد ويقول انظروا مثل ما يقول بعض الجهلة - [00:27:36](#)

يقول شوفوا يقولون ان اول رسول هو نوح طيب هذا كلام رسول الله ما هو كلام احد بنص الحديث الذي في الصحيح قال انت اول رسول ارسلك الله واخرهم نبينا محمد خاتم النبيين - [00:28:02](#)

بنص القرآن ولكن رسول الله وخاتم النبيين. ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم في اي سورة؟ في الاحزاب. قولوا للاحزاب كلهم ان محمد خاتم النبيين. ما لنا ولا - [00:28:20](#)

تحزبوا كما شئتم لكن رسولنا خاتم النبي. بشهادة موسى وعيسى وبشهادة القرآن نعم قال رحمه الله فاحرص يا عبد الله على معرفة على معرفة هذا الحبل الذي بين الله وبين عباده - [00:28:40](#)

الذي من استمسك به سلم ومن ضيعه عطب نعم من ضيعه عطا ضاع تعطل الحبل هنا بمعنى السبب. لان الحبل يطلق على السبب اه ايضا جاء في القرآن الكريم واعتصموا بحبل الله جميعا - [00:28:59](#)

حبل الله القرآن حبل الله القرآن وهو السبب الذي به النجاة. نعم. فاحرص على معرفة ما جرى لابيكم ادم وعدوك ابليس وما جرى لنوح وقوم وهود وقومه وصالح وقومه وابراهيم وقومه ولوط وقومه وموسى وقومه - [00:29:24](#)

عيسى وقومه ومحمد صلى الله عليهم وعليه وسلم وقومه. واعرف ما قصه ما قصه اهل العلم من اخبار صلى الله عليه وسلم وقومه وما جرى له معهم في مكة وما جرى له في المدينة. واعرف ما قص العلماء عن اصحابه - [00:29:48](#)

واهو الهام واعمالهم لعلك ان تعرف الاسلام والكفر فان الاسلام اليوم غريب واكثر الناس لا يميز بينه وبين الكفر وذلك هو الهلاك الذي لا يرجى معه فلاح. مع الاسف بعض المسلمين يصلي معك ربما - [00:30:08](#)

لا يعرف ايش الفرق بين المسلم والكافر؟ حتى ان احد المصلين بعد خطبة الجمعة يقول لي بنفس بنص اللفظ يقول هو النصاري كفار طيب انا اقول في نفسي يا ابو ايمن انت تقرأ القرآن ما قرأت في القرآن الكريم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:30:28](#)

قال ايها القران بس ما ظنيت انه هو المقصود بهم. نحن اذا لا بد ان نفهم نقرأ هذه القصص ونذكر نميز بين الكفر. ما الميزة بين وبين النصاري بعض الناس يظن ان الميزة اننا نؤمن بالرسول وهم ما امنوا بالرسول. هذا غلط. هذا احد الامور وليس هو الاساس - [00:30:55](#)

الاساس الفارق بين اهل الاسلام كلهم من ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة الفرق الاساسي بين اهل الاسلام واهل الكفر ان اهل الاسلام هم على التوحيد. وان اهل الكفر هم على الشرك. ثم اشركم - [00:31:15](#)

مختلف متنوع متشكل منهم من شركه ان يعتقد ان الله يحتاج الى وزير او مشير او معاون او ولي صالح يعاونه او ملك يعاونه او جن يكون معه او نبي يقربه - [00:31:35](#)

اولا كما يزعمون عيادا بالله او بنات كما قالت قريش عيادا بالله. وهكذا ومنهم من يعبد الشمس القمر وهو الى اخره. اذا لابد للمسلم ان يعرف الفارقة بين ملة الاسلام وبين ملة - [00:31:55](#)



الكفر ما هي؟ ما هو الغترة ولا الشماع ولا اللحية اذا ترى اليهود يقولون لا اله الا الله تدرن ولا ما تدرن؟ اليهود يقولون لا اله الا الله هل معناه انهم صاروا مسلمين؟ لا. اليهود يقول لا اله الا الله لكنه يعتقد ان الله عياذا بالله مثل المخلوق - [00:32:15](#) ليخالقه بالمخلوق. فكفرهم كفر تشبيه يقولون الله فقير كما نص الله في القرآن. وقالت اليهود يد الله مغلولة غلة ايديهم ولعنوا بماذا قالوا يد الله مغلولة شبهوا بالمخلوق قالوا عنده ما ينفق - [00:32:41](#) قالوا ان الله استراح يوم السبت لماذا قال لك شبهوه بالمخلوق الذي يعمل ثم يتعب قال جل في علاه وما مسنا من لغوب اذا ما هي الفارقة بيننا وبين ملة الكفر الفارق التوحيد - [00:33:02](#) لا معبود حق الا الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. هذا الفارق بيننا وبين من الكفر. نعم قال رحمه الله واما قصة ادم وابليس فلا زيادة على ما ذكر الله في كتابه ولكن قصة ذريته - [00:33:23](#) فاول ذلك ان الله اخرجهم من صلبه امثال الذر. واخذ عليهم العهود الا يشركوا به شيئا كما قال تعالى واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا - [00:33:44](#) ورأى فيهم الانبياء مثل السرد ورأى فيهم رجلا من انورهم فسأله عنه فاعلمه انه داوود فقال عمره؟ قال ستون سنة. قال وهبت له من عمري اربعين سنة. وكان عمر ادم الف سنة. ورأى فيهم الاعمى - [00:34:04](#) الابرص والمبتلى قال يا ربي لم لا سويت بينهم؟ قال اني احب ان يشكر. فلما مضى من عمر ادم الف سنة الا اتاه ملك الموت فقال انه بقي من عمري اربعون سنة. فقال انك وهبتها لابنك داود فنسي ادم - [00:34:24](#) نسي الذريته وجحد ادم وفتحت ذريته. هذه قصة تسمى آآ الميثاق في عالم الذر. الميثاق في عالم الذر خلق الله تبارك وتعالى الارواح كلها خلق الله الارواح كلها وهذه عقيدة من عقائد اهل السنة والجماعة ان الارواح مخلوقة - [00:34:44](#) الارواح مخلوقة وخلقها الله لا للفناء خلق الله الارواح لا ليس لها. ولذلك نرى الارواح اذا خرجت من الابدان فهي اما في الجنة ارواح المؤمنين واما في القبور معلقة واما في الجحيم مسعرة. او على النار تعرض - [00:35:12](#) والابدان الابدان لها علاقة بالارواح في عالم البرزخ كيف لا نعلم؟ لكن الشاهد ان الارواح باقية باتفاق واجماع اهل السنة الارواح مخلوقة. ومن قال الارواح ليست مخلوقة فهذا قول الفلاسفة الدهرين. وليس قول - [00:35:38](#) المسلمين الموحدين الارواح مخلوقة. خلق الله الارواح في عالم الذر. فخطبهم جميعا كما في اية سورة الاعراف واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. جاء في سنن ابي داوود وغيره تفسير معنى - [00:35:58](#) ما هذه الاية؟ قال مسح على ظهر ادم فاخرج ذريته فقال الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا قال الله عز وجل ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين هذا يسمى الميثاق الذي اخذ علينا في عالم الذر. قال بعض المفسرين وهو قول شيخ الاسلام ابن تيمية ومعنى هذا - [00:36:18](#) ميثاق الفطرة الموجودة في قلب الانسان الدالة على ربوبية الله تبارك وتعالى. فان عند المضايق لا يذكر الا الخالق شاء ام ابى يهودي نصراني مسلم بوذي عند الضيق لا يعرف الا الله - [00:36:48](#) حتى النصراني عند المشاكل العادية يمكن يقول جوزيس عيسوا لكن عنده المصايب الكبرى خلاص نسي كل شيء الله يقول في القرآن لان الفطر على كل حال الحديث ثابت ان الله اخذ ومسح على ظهر ادم فاخرج ذو الارواح - [00:37:13](#) البشر الى قيام الساعة. اخرج كل نفس منفوسة خلق الله روحها وخطبها خاطب الارواح الست بربكم؟ قالوا بلى. كيف؟ لا نعلم. كما خاطب الله السماوات والارض. قال لهما انت يا طوعا او كرها. قالتا اتينا طائعا. كيف لا نعلم؟ - [00:37:41](#) في اشياء كثيرة لا نقول مستحيلة لكن العقول تحار في فهمها. ما في شيء في دين الله اسمه مستحيل. عقلا لكن في شيء في دين الله اسمه العقل يحار في فهمه. لماذا؟ لان العقل قاصر. هل عقلك يدرك كيف عقلك يعمل - [00:38:08](#) لا عقلك لا يدرك كيف عقلك يعمل فكيف تريد لعقلك ان يدرك اشياء غير صحيحة انت لا تدرك عقلك ما هي ماهية روحك كيف تخرج وقت النوم ولا تموت؟ ثم تخرج وقت الممات وتصبح بدنا هاما كيف ما نعرف - [00:38:30](#)

إذا الحقيقة ان الله عز وجل اخذ الميثاق في عالم الذر علينا. ما فائدة اخذ الميثاق؟ ونحن لا نتذكر قال العلماء هي حجة زيادة على الحجج الالهية علينا الايات الكونية موجودة كثير من الناس لا يتذكرون - [00:38:55](#)

الايات المتلوة موجودة كثير من الناس لا يتذكرون الميثاق الذي اخذ في عالم الذر لا يتذكره كثير من الناس الا بتذكير نصي من القرآن لكن مع ذلك يقول بعض العلماء ان الانسان يأخذ ديناً من آخر - [00:39:20](#)

عمره عشرين سنة اخذ منه الدين وقال له اكتب ورقة انك اخذت من ايديه. اخذ منك ورقة وكتب فيها فلان ابن فلان الطالب فلان ابن فلان مية جنية خلاص احتفظ بالورقة في جيبه. بعد ستين سنة جاء اليه الرجل قال انا اطالبك بالدين. قال له - [00:39:44](#)

ده ابونا خرف ما ما يعرف. قال والله يعرف ما يعرف انا ما لي شغل. انا عندي الصك موجود. مكتوب اني طالب بيتي. يدفعون له ولا ما يدفعون له سبحان الله العظيم. اذا الانسان يكتب الورقة يلتزم به هو. تذكر هو ولا ما تذكر. هل له علاقة - [00:40:04](#)

ما له علاقة ما دام الاشتياق موجود ما له علاقة ان شاء الله صار مجنون ما لنا علاقة فيه ياخذ حقه لان الورقة ثابتة اذا اخذ الله الميثاق انت تتذكر ما تتذكر انت ما تتذكر كيف كنت في رحم امك؟ كيف تريد ان تتذكر؟ كيف كنت في عالم الذر - [00:40:24](#)

هذا ما يلزم فاخذ الميثاق حقيقي. وادم عليه السلام نسي فنسيت ذريته وجد فجدحت ذريته هذا فيه دلالة على ان الانبياء عليهم السلام قد يقع منهم الزلات والهفوات والنسيان ولكن لا يصروا - [00:40:44](#)

لماذا؟ لانه الله عصمه عن الاصرار عن الزلات والهفوات ها والنسيان ابدًا لا يسر. نعم قال رحمه الله فلما مات ادم بقي اولاده بعده عشرة قرون على دين ابيه دين الاسلام ثم - [00:41:11](#)

كفروا بعد ذلك وسبب كفرهم الغلو في حب الصالحين كما ذكر الله تعالى في قوله وقالوا لا تدرن الهتكم ولا تدرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق نصرا. يعني ذرية ادم عشرة قرون. ادم عليه السلام يقولون - [00:41:34](#)

توفي وكان عمره وكان عمره قرابة ثمان مئة وخمسين سنة. هكذا ذكره بعض اهل التاريخ لكن ما في شيء مؤكد لكن ذريته بقيت على التوحيد عاش ادم عليه السلام مئة سنة مئتين سنة مو مهم. ذريته بقيت على التوحيد - [00:41:54](#)

اشرت قرون الف سنة كما قال ابن عباس. هذا بالنص الف سنة بالنص الثابت. الف سنة كلهم على التوحيد. وكان اخر هؤلاء الموحدين اناس كانوا صالحين وهم ود ويغوث ويعوق ونشره. اربعة رجال صالحين - [00:42:15](#)

كانوا اهل عبادة واهل زهادة اهل عبادة وجهادة. لكن يقولون لم يكن عندهم علم ليعلموا من ورائهم فتعلق الناس بعباداتهم ولم يكن علم يتعلقون به. فطمع فيهم ابليس ابليس باب الذي يدخله عليك الجهل. باب الذي يدخله عليك الغلو - [00:42:40](#)

بابي انتبه اغلق هذا الباب وهذا الباب اذا اغلقت باب الجهل بالعلم قال الله قال الرسول واغلقت الباب الثاني ما حكمت عاطفتك حكمت ما قال الله قال الرسول اشترى خلاص - [00:43:14](#)

فهؤلاء كلهم كانوا ناس صالحين فكيف صار؟ كيف هؤلاء الصالحين تحولوا الى معبودين؟ مثل عيسى عليه السلام. نبي نبي الله جل وعلا قال عنه كلمته اي كن فيكون فكان عيسى - [00:43:34](#)

كلمتها القاها وروح منه اظاف الروح لنفسه للتشريف. فهو كلمة الله وروح الله هذا لقبه. اذا كان محمد عبد الله ورسول الله وخليل الله فعيسى كلمة الله وروح الله. وموسى كلم الله وابراهيم خليل الله - [00:43:59](#)

ومع ذلك الناس عبدوه ابدوا لماذا عبدوه؟ بل ان اناسا عبدوا النبي صلى الله عليه وسلم. هذا موجود. كيف عبدوه اسمع نعم قال وذلك ان هؤلاء الخمسة قوم صالحون كانوا يأمرونهم وينهونهم فماتوا في شهر فخاف اصحاب - [00:44:21](#)

هم في نقص الدين بعدهم فصوروا صورة كل رجل في مجلسه لاجل التذكرة باقوالهم واعمالهم اذا رأوا صورهم ولم يعبدوهم ثم ولم يعبدوهم ثم حدث قرن آخر. فعظموهم اشد من تعظيم من قبلهم ولم يعبدوه - [00:44:47](#)

ثم طال الزمان ومات اهل العلم فلما خلت الارض من العلماء القى الشيطان في قلوب الجهال ان اولئك صالحين ما صوروا صور مشايخهم الا ليستشفعوا بهم الى الله فعبدوهم. تأملوا كيف خطوات ابليس - [00:45:07](#)

لم يكن علمهم تاما كان علمهم قاصر. ابتلاء من الله عز وجل والله يفعل ما يشاء. مات هؤلاء الرجال الخمس دفعة واحدة في زمن

واحد. فخاف القوم انه لا يوجد احد يذكرهم بالله. لما - [00:45:27](#)

ينظرون اليهم يتذكرون العبادة والزهد في الدنيا وقل علمهم فصوروا صورهم بمشورة ابليس الذي صور جاء اليهم بصورة ناصح شيخ ترى بعض الناس يقول انا شفت في المنام شيخ جا وينصحني يمكن ابليس ترى انتبه لا تعتمد بمنامك حتى - [00:45:47](#) متى تعرضه على كتابك؟ القرآن. وعلى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم فجاءهم ابليس على صورة شيخ ناصح ان صوروا صورهم واجعلوا صورهم على قبورهم. اذا رأيتموهم توجهتم للعبادة والطاعة ففعلوا - [00:46:11](#)

وهؤلاء يعرفون ان المعبود هو الله وان هؤلاء كانوا يعبدون الله. فلما مات هذا القرن قرن بمعنى الجيل هنا القرن معنى الجيل لان كلمة القرن في اللغة العربية تأتي على معنيين بمعنى جيل من الناس وبمعنى مئة سنة ولكن الاول هو - [00:46:32](#) فلما مات هذا القرن وجاء القرن الثاني عظموه ما شد من الاولين. صار معه مع ابتلاءه بالصور صار امر اخر. ما هو التعظيم وقعوا في امر اخر اول يوم صوروه حطوا صورهم - [00:46:52](#)

على صورة خشب على صورة طين على صورة اي حديد ايا كان ثم عظموهم. اما بالتمسح بدون سجود بدون ركوع بدون طواف بدون ذبح بدون نذر. عظمون بالمسح ونحو ذلك ثم مات هذا القرن فلما مات هذا القرن جاء بعد ذلك قرن اخر نسوا - [00:47:12](#) كل ذلك لم تبقى معهم اثاره من علم فجاءهم اليهم ابليس وقال لهم ان اباءكم واجدادكم ما وضعوا هذه الصور ولا عظموها الا لان لها منزلة عند الله فانها تقربكم الى الله - [00:47:39](#)

وشبا لهم ابليس شبهة ها؟ كيف شبهة؟ ما يمكن تتقرب الى الله. انت وسخ قدر نجس كيف تتقرب الى الله؟ لازم انت تذهب اناس طاهرين وهم اللي يطلبون من الله - [00:47:59](#) ولذلك انتم تعلمون ان الديانة النصرانية والديانة البوذية انه لا يمكن للانسان ان يطلب من الله لابد اولا ان يذهب عند من هو طاهر في نظره بابا او العالم او الحبر او ايا كان. فاذا كان العالم او الحبر - [00:48:19](#)

اذا كانت طاهرا في نظرك يشتكي هو عنده ويطلب منه ان يطلب من الله ان يسامحه ما يقدر هو يطلب من الله ليش؟ اغلقوا رحمة الله عن الخلق الا من طريقه - [00:48:38](#)

فهكذا فعل ابليس مع هؤلاء. نعم فلما فعلوا ذلك ارسل الله اليهم نوحا عليه السلام ليردهم الى دين ادم وذريته الذين او قبل التبديل فكان من امرهم ما قص الله في كتابه ثم عمر نوح واهل السفينة في الارض وبارك الله فيهم - [00:48:53](#) انتشروا في الارض امما وبقوا على الاسلام مدة لا ندري ما قدرها. ثم حذف الشرك فارسل الله الرسل ما من امة الا وقد بعث الله فيها رسولا يأمرهم بالتوحيد وينهاهم عن الشرك كما قال تعالى ولقد بعثنا في - [00:49:17](#)

كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا كلما جاء امة رسولها كذبوه. ولما ذكر القصص في سورة الشعراء ختم كل قصة بقوله ان في ذلك - [00:49:37](#)

وما كان اكثرهم مؤمنين. فقص الله سبحانه ما قص لاجلنا. كما قال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى. ولما يعني لا بد ان نستيقظ ان الشرك لما بدأ في قوم نوح عليه السلام - [00:49:57](#)

اغرقهم الله تبارك وتعالى لكن هذه الطريقة اعني طريقة ابليس قد ازدانت عنده واعجب بها وعلم ان ان فتنة الناس بها من ايسر ما تكون ولذلك دائما وابدا ما زال ولا يزال يطلب اغواء الناس من هذا الطريق طريق تعظيم الصالح - [00:50:17](#) الغلو في الصالح تعظيم الصور الصالحين. تعظيم اشخاص الصالحين. تعظيم قدر الصالحين فوق ما انزله الله. قولوا قولوا قولوا قولوا حتى يصلوا به الى ان يعطوه مرتبة الربوبية حتى يقول قائلهم عن نبينا صلى الله عليه وسلم كلمة لو لم اقل انا انه قاله في النبي لظننت انه يقصد الله - [00:50:49](#)

يقول ان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم. اذا كانت الدنيا وضرتها الاخرة من جود النبي صلى الله عليه وسلم ومن علومه علم اللوح والقلم. فما الذي اختص الله به؟ ما الذي خلقه الله - [00:51:16](#)

لم يبقى شيء لرب العالمين هذا الغلو يصل الى الانسان. ويقول الاخر دع ما ادعته النصارى في نبينهم ثم قل ما شئت من بعد من



مدحي. يعني هذا كلام لذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انتبه انتبه ان هذا باب ابليس ماذا قال؟ قال لا تطروني كما اطرت

النصارى - 00:51:36

انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. وقال قولوا لبعض قولكم ولا يستجرتكم الشيطان فينبغي على الانسان يدرك ان باب ابليس هو باب تعظيم الصور واشخاص الصالحين ان باب ابليس هو باب الغلو في الصالحين. مع الجهل وابعاد الناس عن المنزل من السماء. نعم

- 00:52:01

قال رحمه الله فلما انكر الله على اناس من هذه الامة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اشياء فعلوها قال الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين. وكذلك كان - 00:52:32

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على اصحابه قصص من قبلهم ليعتبروا بذلك. وكذلك اهل العلم في نقلهم سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جرى له مع قومه وما قال لهم وما قيل له. وكذلك نقلهم سيرة - 00:52:52

الصحابة وما جرى لهم مع الكفار والمنافقين. وذكرهم احوال العلماء بعدهم كل ذلك لاجل معرفة الخير كل ما جاء في الكتاب والسنة من قصص الاولين حق وحقيقة. ليس فيه ادنى خيال ولا ادنى مبالغة. لانه - 00:53:12

قصص الحق اما ما يقوله الناس اليوم انما هي احد امرين اما قصص خيالية لا حقيقة لها يشغلون الناس انتبه والعقل اذا تأمل فيها يدرك انها كذب في كذب. دجل في دجل - 00:53:32

واما انها حقائق لكنها زورت وغيرت فبدلت وقدمت واخرت وزيدت ونقصت لذلك لا تنشغل لا تنشغل بهذه البهرجات ولا بالافلام ولا بالمسلسلات التي لا تأتي الا بالكذب. ولا بهذه الافلام التي ليس فيها الا الجدل. عليك بالقصص الحق - 00:53:55

تأمل ما ذكر الله من قصص له وتذاكر مع اصحابك في الغرفة. والله اليوم تسأل الناس ايش صار لقوم عاد والله ما يعرفون تذاكر مع اولادك مع اهل بيتك فان قصص الاولين جند الله - 00:54:21

لذلك كان ابو حنيفة الامام رحمه الله يقول انكم الى كثير من قصص الاولين احوج منكم الى كثير من العلم فالقصاص جند الله ولذلك كان ثلث القرآن قصص ثلث القرآن قصص - 00:54:40

لانه بيان وقصاص ووظوح لما حصل للمؤمنين. ولما حصل لظدهم من والكافرين نعم قال رحمه الله اذا فهمت اذا فهمت ذلك فاعلم ان كثيرا من الرسل واممهم لا نعرفهم لان الله لم - 00:55:02

عنهم لكن اخبرنا عن عاد التي لم يخلق مثلها في البلاد فبعث الله اليهم هودا عليه السلام فكان من امرهم ما قص الله في كتابه وبقي التوحيد في اصحاب هود الى ان عدم بعد مدة. لا ندري - 00:55:26

كم هي وبقي في اصحاب صالح الى ان عدم بعد مدة لا ندري كم هي. الصحيح ان المدة الزمنية بين وبين ابراهيم عليه السلام لا يعلم على يلوح ويبين ابراهيم عليه السلام. هذا امر غيبي. ولا ينبغي الخوف فيه وعاد وصالح كان قبل ابراهيم عليه السلام وهم من العرب عاد وصالح من العرب قوم عاد وقوم صالح كانوا عربا. فهو وصالح نبيان عربيان - 00:56:10

وابراهيم بعد ابراهيم اسماعيل ومحمد عليهما الصلاة والسلام وعليهم الصلاة والسلام هما من العرب. لذلك يقولون الانبياء والعرب اربعة انبياء العرب كم؟ اربعة. اولهم قوم اولهم اول الانبياء هود من العرب - 00:56:36

اي ممن تكلم العربية لان العربية لغة وليس قوما. ثم الصالح ثم اسماعيل ثم محمد عليهم الصلاة والسلام والله عز وجل قال لنا في القرآن الكريم منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم وتأمل هذه الآية فسرنا بحديث ابي - 00:57:00

قال قلت يا رسول الله كم ارسل الله نبيا ورسولا كم؟ ارسل الله نبيا ورسولا. قال اربعة وعشرون ومئة الف مئة واربع وعشرين الف نبي ارسله الله نحن لا نعرف منهم الا خمسة وعشرين وهم الذين ذكروا في القرآن وواحد ذكر في السنة وهو فتى موسى -

00:57:22

واما الذين ذكروا في القرآن فعددهم خمس وعشرون. قال ابو ذر فقلت كم عدد الرسل منهم؟ قال ثلاث مئة وبضعة او اربعة عشر من

هم؟ لا من نعلم نؤمن به ومن لا نعلم نؤمن ان الله ارسل رسلنا لا نعلم - [00:57:52](#)

لذلك لا يجوز للانسان ان يقول بالظن وبالهوى فلان كان نبي وفلان كذا ما يجوز. لان قول فلان نبي لا بد من نص لا يوجد نصب اسكت  
فالله عز وجل ذكر لنا كيف اهلك عادوا - [00:58:13](#)

تدرون ان عاد وصل فيما نسميه نحن اليوم حضارة وصل حضارتهم الى قمة الى قمة لا نعلمها نحن الى الان لا نعلم الى الان نحن لا  
نعلم كيف كانوا يضعون الاعمدة الطويلة هذه على الارض بدون ان تدخل داخل الارض وتبقى ثابتة - [00:58:31](#)  
وبقيت قرونا والاف السنين الى زماننا اليوم وهي شاهدة على اثارهم. كيف ذلك؟ ما نعرف ديار الثمود باقية الى الان. كيف كانوا  
يأتون بالصخرة العظيمة على مثل هذا المسجد وقد رأيت ذلك بعيني. على مثل هذا - [00:58:53](#)

المسجد الكبير صخرة يأتون بها من الجبال الى وسط الوادي الى ارضيب. ثم يجعلون فيها الغرف والمساكن على مختلف الالوان  
والاشكال كيف ذلك الله عز وجل ذكر عنهم قال وتتخذون مصانع لعلكم تخرجون. مهو في امريكا والغرب الحين يدورون يسوون

ابحاث - [00:59:13](#)

كيف يمكن ان يأتوا بتجارب لكي تدوم الحياة للانسان بحيث لا يموت يظنون انهم سابقين لا ما هم سابقينا الله ذكر في القرآن ان قوم  
عاد كانت لهم مصانع يبحثون عن كيفية الخلود. واني لهم الخلود - [00:59:37](#)

وهم في دار الفناء وبينهم وبين الخلود السدود لا يمكن الخلود الا في دار الخلود نسأل الله لنا ولكم ذلك. او في النار اعادنا الله واياكم  
من النار فالله ذكر من قصة قوم صالح وقوم هود شيء عجيب. تأملوها - [00:59:57](#)

تأملوها يا اخواني والله شيء عجيب وتتخذون مصانع لعلكم تخلصون. واذا بطشتهم بطشتهم جباري ما قال عن فرعون جبار وانما قال  
عن عن قوم عال جبارين. كيف كانوا يهلكون الناس كلمة عظيمة جبارين ما نعرف كيف - [01:00:20](#)

يقول العمالقة من ذرياتهم. اي العمالقة من ذرياتهم ما كان عندهم علومهم وان كانت ابدانهم من ابدانهم. ففي ذلك عبرة ان في ذلك  
الاية كما قال الله عز وجل في سورة الشعراء كلما ذكر قوما ختمها بقوله جل في علاه ان في ذلك لاية وما كان - [01:00:40](#)

اكثرهم مؤمنين. لا تغتر بالكثرة. لا تغتر بالكثرة وقليل من عبادي الشكور نقف على هذا ان شاء الله نكمل الخميس القادم وصلي اللهم  
وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:01](#)

خمس دقائق اذا في اسئلة في المحاضرة بس. اذا ما في اسئلة في المحاضرة نمشي تفضل نعم ذكر بعضهم شعيب انه من العرب  
وبعضهم قال شعيب ليس من العرب. نعم. ابن كثير ذكر ان شعيب من العرب - [01:01:18](#)

نعم تفضل. ايوه تهذيب سيرة ابن هشام لا لا تهذيب ليس مقتصر تهذيب وليس مختصر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا  
انت استغفرك - [01:01:43](#)